

غانا تواجه خسارة في غطاء الأشجار وسط حادث حريق حديث في منطقة أوتي

غانا تواجه خسارة في غطاء الأشجار وسط حادث حريق حديث في منطقة أوتي

التقرير

تعاني غانا من خسارة ملحوظة في غطاء الأشجار خلال العقدين الماضيين، حيث كان آخر حادث هو إنذار بحريق في منطقة أوتي في الخامس من ديسمبر لعام 2024. تمتد البلاد على مساحة تزيد عن 23.80 مليون هكتار، وتبلغ مساحة غطاء الأشجار فيها تقريباً 6.96 مليون هكتار. تُظهر تحليلات البيانات التاريخية أن الزراعة المتنقلة هي السائدة في قيادة خسارة غطاء الأشجار، حيث تُمثل الغالبية العظمى من الهكتارات المفقودة. وبينما تساهم التحضر في الخسارة، إلا أنها عامل أقل أهمية بكثير.

التغير الصافي في غطاء الأشجار على مر السنين كان سلبياً، مع خسارة صافية تقارب 572,797 هكتار، ما يُمثل انخفاضاً بنسبة 5.09% من غطاء الأشجار المستقر. لم تؤد هذه الخسارة إلى تقليل غطاء الأشجار فحسب، بل أدت أيضاً إلى انبعاثات كبيرة من ثاني أكسيد الكربون، مما زاد من تأثيرها على المناخ والبيئة.

تُظهر الاتجاهات أن أعلى خسارة في غطاء الأشجار حدثت في عام 2018، مع خسارة تزيد عن 151,000 هكتار، بينما كانت الأقل في عام 2004، بحوالي 17,625 هكتار. يُضيف الحادث الحريق الأخير، على الرغم من كونه معزولاً، إلى التحدي المستمر الذي تواجهه غانا في إدارة مواردها الطبيعية والتخفيف من التدهور البيئي.



